

تفسير القرطبي {سورة الرعد} 5{{}}134}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انزل اليك من انزل اليك من ربك الحق كمن هو الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يصلون ما امر الله به ان - [00:00:00](#)

الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وان مما رزقناهم سرا وعلانية لهم عقبى الدار جنة عدن يدخلونها جنة عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم والملائكة يدخلون عليهم. والملائكة - [00:01:21](#)

يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم. سلام عليكم. بما صبرتم الحمد لله الذي انزل اليك كتاب وارسل اليك افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعمة العظيمة - [00:02:54](#)

الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين صفات الناجين في هذه الايات والهالكين ليبقى كل واحد على بصيرة من امره قبل ان يفوت الاوان - [00:03:39](#)

فيقول جل وعلا افمن يعرف ان ما انزل اليك من ربك الحق. فمن هو اعمى الذي يعلم ان ما انزل الى نبيه من القرآن ومن السنة انه الحق هذا لا يستوي - [00:04:02](#)

مع من هو اعمى لا يدري عن مالك ولا يبصر حقا من باطل ولا يعرف واجب من حرام ولا معبود من عابد كمن هو اعمى اذا لا يستويان وسبق ان اشرنا في هذه الدروس المباركة - [00:04:25](#)

ان القرآن قائم على توضيح منهج الصالحين وجزاءهم وتوضيح منهج المجرمين وجزاءهم وكل واحد يعتبر ويبادر حتى ينجو من نجاح عن بينة ويهلك من هلك اذا امن يتقي امن يتعلم - [00:04:48](#)

ويعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق الهمة عاطفة للشئ محذوف وهذا الكثير ما في القرآن امن يعلم ايستويان او لا يستويان فمن يعلم ومن لا يعلم وكأن الهمة - [00:05:21](#)

يعني يستفهم بها شئ محذوف ثم عطف عليه الفاء الم ينتبهوا الم يستعملوا عقولهم الم ينظروا في هذا الوحي فيعلموا ان ما انزل اليك ايش من ربك هو الحق الم يستعملوا موارد العلم التي منحهم الله - [00:05:43](#)

فيتبصروا ان ما انزل اليك من ربك الحق اذا هم حزبان حزب الله واولئك هم المريحون. حزب الله الذي يتبع القرآن الكتاب والسنة ليس من يدعي وحزب الشيطان وهذا يكثر في القرآن ويرد - [00:06:08](#)

بالطرق وبادلة وبراهيم كثيرة جدا فيقول جل وعلا الم يستعمل هؤلاء عقولهم ليعلموا ان ما انزل اليك من ربك الحق ايستويان الذي يعلم والذي هو اعمى لا يستويان انما يتذكر - [00:06:33](#)

اولو الاباب التذكير والذي ينتفع والذي يستفيد هم اصحاب ماذا العقول ولذلك لما وصف الله الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين ثم وصفها حالهم - [00:06:58](#)

لهم من فوقهم ول من النار ومن تحتهم غل ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي اذا ايش الحل الحل الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي ايش - [00:07:25](#)

الذين يجتمعون لا بد من اعطاء وقت في هذا الدين ليعلمه الانسان ويعرف الحق فيتبعه فينجوه اما الذي لا يستعد لاعطاء وقت لهذا

الدين من اين له الفهم والعلم والهداية - 00:07:46

اذا قال فبشر عبادي ايش الذين يستمعون القول بعدين فيتبعون احسنهم اولئك الذين هذه صفتهم اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب اصحاب العقول. وقال في الاية افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 00:08:08

لا يستويان انما يتذكر اولو الباب انما يتذكر وينتفع بالذكرى ويصلح له الاستقامة والاقلاع عن الذنوب والاجتهاد في العمل اصحاب العقول اولو الباب الذين يستعملون عقولهم ويعلمون ان هذا الكون لابد له من موجب - 00:08:31

وان الله تعالى ارسل نبيه وجاء بشريعة وضمن لمن تبعها ان ينجو وان يسعد وان من لم يبالي ولم يعرف ما الواجب عليه ما الحرام عليه. وخاض مع الخائضين وكذب بيوم الدين - 00:08:57

وقام كما يريد في الدنيا هذا سيخشي الخسارة لا وراء وراءه. والقرآن دائما يبين صفة هؤلاء وصفة هؤلاء وجزاء هؤلاء وجزاء هؤلاء حتى يبقى المسلم على بصيرة من امره انما يتذكر انما ام الباب - 00:09:14

حصر للتذكير والاتعاظ والانتفاع في اصحاب العقول الباب جمع لب واللب هو العقل والعقل هو الذي يعقل صاحبه عن الزلات وهو الذي مناط التكليف وكل تكليف بشرط العقل اذا فقد - 00:09:38

الانسان العقل رفع عنه التكليف انما يتذكر اولو الباب الذين يوفون بعهد الله ضيوفنا يصدقون وينفذون عهد الله ما اوجب عليهم نحو نفسك ونحو ربك ونحو الناس ولذلك قال يا ايها الذين امنوا اوفوا - 00:10:01

بالعقود الروبوت والمواثيق وهذا يدخل فيه الدين وهذا من اعجاز القرآن وكثرة المعاني التي تتحملها الفاظه الذين يوفون بعهد الله اعطيت في انسان عهد جاءت الصلاة صليت جاء وقت الزكاة زكيه - 00:10:29

رأيت حرام غصيت بصرك يعني يوفون بعهد الله. ولذلك الذي يوفي بعهد الله الله يوفي له بعهد فيدخله الجنة ويسعده في الدنيا وقال جل وعلا اوفوا بعهدي بعهدكم قال العلماء لن اقمتم الصلاة - 00:10:56

واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزقتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري تحكي هالانهار وقال ان الله اشترى وقال فاستبشروا ببيعكم الذي لا يحكم به ما هو معقول كل واحد منا يريد الثمن والمذموم - 00:11:20

اذا كان كل واحد يريد الثمن والمذموم هذي مشكلة اذا كان المسلم يريد ان يأخذ الثمن والمذموم ما هو معقول الدنيا حكمها قالوا ليش ؟ تبذل تربح تنام تخسر لذلك قد اشترى - 00:11:50

استبشروا ببيعكم ولذلك الذي يريد الجنة المهر الجنة الجنة ما يمكن واحد يدخلها بدون ما يبذل الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا - 00:12:09

وليعلمن الكاذبين ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به اذا يقول جل وعلا افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى ايستوي المتقي والمجرم؟ افجعل المسلمين كالمجرمين - 00:12:34

لا يستوي هناك يقول في اخر سورة هود ماذا يقول في اخر سورة هود ربنا جل وعلا قبل هذا عطاء غير مجدول فلا تكفي هؤلاء الآخرون ما يعبدون ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص - 00:13:02

وقال في حق الآخرين قبل الاية واما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق فاما الذين سقوه ففي النار لهم فيها سفير وشهيق. واما الذين سعدوا او سعدوا ففي الجنة. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:13:32

والسماوات والارض دائم عطاء غير مجلود اذا وهنا قال كمن هو اعمى فمن هو اعمى فاما الذين شقوه ففي النار افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق هو واما الذين سعدوا ففي الجنة - 00:14:03

وهذا يتكرر ويتضح ويأتي باساليب وبطرق واضحة حتى يكون كل واحد منا على بصيرة من امره لذلك لا يعذب الله عبدا الا بعد ان يقيم عليه الحجة والبرهان ما يمكن يعذب انسان الا بعد ارسال الرسل - 00:14:24

رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا وقال في حق اهل النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. قد جاءنا - 00:14:47

فكذبناه ولذا ربنا يقيم الحجة على جميع الخلق ارجو الله السلامة والعافية انما يتذكره اولو الالباب. يتعظ وينتفي بذكرى اصحاب العقول. ولذلك قال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين المؤمن اذا قلت له اتق الله خاف وقال لك سمعا وطاعة اتوب الى الله - [00:15:08](#) والذي لا يتقي الله اذا قلت له اتق الله اخذته العزة بالاذن. ماذا فعلنا يغضب اذا قلت له اتق الله فالذي يغضب من قولك له اتق الله لا يخاف عليه - [00:15:35](#)

اي مسلم قيل له اتق الله يتواضع ويقول سمعا وطاعة اتوب الى الله. بين لي خطأي لكي ارجع عنه الذين يوفون بعهد الله كل العهود التي بينك وبين نفسك وبينك وبين الآخرين وبينك وبين الله. فيدخل فيه جميع الشريعة - [00:15:49](#) ولا ينقضون الميثاق قال للعلماء فيها قولان قول للمقصود بالميثاق هنا نفس او امري والنواهي موثيق التي بينك وبين الله وبينك وبين الناس ويكون هذا عطف من باب التوضيح وقيل ان الموثيق - [00:16:11](#)

هي كل ما بينك وبين وبين نفسك وبين الله هو ويقطعون ما امر الله به ان يوصل هو نفسه هذه الموثيق سيكون عطف الشيء على نفسه. وقيل وقائله اكثر ان المقصود بها صلة الرحم - [00:16:33](#) اذا يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق يعني يوفون بالعهود ولا ينقضون الموثيق التي بينهم وبين احد. فلا ينقض ولا يكذب ولا يغش لان الله امر العبد ان يستقيم ويعطيه الجنة - [00:16:52](#)

فلا ينقض العهد الذي بينه وبين الله بارتكاب المعاصي سواء كانت معاصي مكفرة او كبيرة او صغيرة والذين يفسدون ما امر الله به ان ينصر يصلونه الوصول ضد القطيعة وما امر الله به ان يوصل هو نفس هذا الشرع ان ينفذ - [00:17:13](#) وقيل وهو الراجح صلة الرحم ما امر الله به ان يوصل الارحام ولذلك استعادت الرحم الرحمن واخذت بحقه جل وعلا فقال اما ترضين ان نصل من وصلك واقطع من قطعك - [00:17:37](#)

قال العلماء اكثر سبب موت الفجأة قطيعة الرحم تقطع الانسان والرحم الذي تجب ان توصل المحارم المحارم بالنسب العم والعمة والخال والخالة والاخ والاخت والابن كل المحارم بالنسب بدليل جوازي - [00:17:55](#)

جمعي المرأة بين بنت عمها وبنت خالها والجمع بين مظنة للقطيعة لذلك حرم الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وبين الجمع بين الاختين اما بنات العم وبنات الخال فاباحت الشريعة ان يجمع الرجل بينهما وذلك مظنة نشر - [00:18:25](#) للقطيعة لما يقع في نفوس النساء من الغيرة ولذلك قال العلماء الرحم التي يجب وصفها هم المحارب والذي فوق ذلك مطالب بصلتها ولا ينبغي ان تقطع لكن الذي يتعين المحارم بالنسب - [00:18:57](#)

ولذلك حرمت الشريعة الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها والجمع بين الاختين لان ذلك مظنة ليش دي القطيعة وتغاضت عن بنتي العم وبنتي الخال لانهم ابعد قليل وليسوا بمحارم بالنسب والله تعالى اعلم - [00:19:16](#)

يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم يخافون الله تعالى فيما يذرون وفيما يعملون والخشية امر في النفس يلزم صاحبه بالاخلاص وبعد المعاصي. لان العبد اذا خشي الله انتبه لعبادته وتجنب المعاصي - [00:19:39](#)

ولذلك قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فالخشوع هيئة تكون في النفس صاحبها يؤدي العبادة على احسن حال ويكون خوف الله ومحبة رضاه مقدم على المال والاولاد وعلى الجاه وعلى المنزلة وعلى محابه وما يرغب - [00:20:06](#)

من الامور التي تكون مشغلة عن الصلاة او عن العبادة او عن اوامر الله واجتناب نواهيه فان الخشوع حالة تكون في النفس يقدم بها العبد ما يحبه الله عما يحبه هو ولذلك - [00:20:30](#)

بين الله تعالى ان المحاب الثمانية لابد ان يكون الله ورسوله والجهاد في سبيله مقدم عليها والا ان لم نفعل فان هناك امر تهديد وتخويف. فقال جل وعلا قل ان كان اباؤكم - [00:20:48](#)

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها. هذه محاب الدنيا لا يحب في الدنيا الا الثمانية هذه احب اليكم من الله ورسوله الى الله مرضاته الرسول في اتباعه - [00:21:06](#)

وجهاد في سبيلي بذل في سبيل الله بذل نفس بذل المال بذل وقت فتربصوا انتظروا هذا امر للتهديد ويخشون ربهم يعني يخافون

ربهم فلا يقدمون على المعاصي ولا يتخلفون عن الواجب - [00:21:30](#)

فهؤلاء الذين فعلوا هذا امتلأت قلوبهم من الايمان هؤلاء عزهم محقق سعادتهم محققة. كرامتهم محققة اعطاه الله وبين عاداتهم

شخص دمره الله وان تحركوا وفقهم الله وان عاشوا سعدوا وان ماتوا كان كالثائب قديم على اهله - [00:21:53](#)

يخشون ربهم فلا يقدمون الا على بصيرة. ولا يحجمون الا على بصيرة. لان قلوبهم تخشى الله تعالى فلما خشوا الله لم اقدموا على

النواهي ولم يتخلفوا عن الاوامر فسعدوا في دنياهم واخراهم واصبحوا قدوة في الخير - [00:22:22](#)

واصبحوا في الدنيا يذكرون بالخير ويحمدون. ويوم القيامة يروا لهم منازل النجوم ولذلك التغابن الحقيقي يوم القيامة يوم يجمعكم

ليوم الجمع ويخافون السوء في سهم يخافون يوم القيامة ان يفعلوا - [00:22:44](#)

امرا يغضب ربهم عليهم سيجدون سوء عاقبتهم اعمالهم يخافون من ذلك ولذلك قال الله تعالى واصفا للمتقين الذين يأتون ما اتوا

وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وقالت عائشة يا رسول الله يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق - [00:23:09](#)

يأتون ما اتوا من الطاعات وهم خائفون على ان الواحد يكون على شعبة من النفاق او على عدم اخلاص او عمل ذنبا لا يقبل منه وكل

ما زاد علم الانسان وزادت يعني - [00:23:35](#)

معرفة خوفه من الله ويخاف لسوء الحساب المحاسبة وعاقبة الامر بانه لا يدري هل كان على خطأ او ما الذي يختم له به والذين

صبروا ابتغاء وجه ربهم لا يمكن الانسان ينال شيء الا بالصبر - [00:23:51](#)

كل شيء له الصبر العبادة تحتاج صبر ترك المعاصي يحتاج صبر اقدار الله تحتاج على الصبر الوية الاخوان تحتاج الى صبر بذل المال

يحتاج الى صبر ان تبر بوالديك تحتاج الى صبر - [00:24:19](#)

زيارة المرضى واصلاح ذات البين تأتي الى صبر بكل انتاج لابد له من الصبر ولكن صبروا ابتغاء وجه ربهم ما صبروا ليقال ونعم ليقال

عالم ليقال جواد ليقال جريء لا صبروا ابتغاء وجه ربي - [00:24:41](#)

مرضات الله تعالى وان الله تعالى يجازيهم بالإحسان ويبعدهم عن النيران خبر ابتغاء وجه ربه طلب مرضات الله تعالى لوجه الله لا

لغير ذلك لذلك من اصعب ما يواجه الانسان في هذه الدنيا - [00:25:03](#)

الاخلاص الاخلاص الاخلاص لان المحمدة والذكر والمال هذه تعوق الانسان لكن اذا امتلأ قلب الانسان من الخشية ومن العلم بالله تعالى

وما عند الله للمتقين المخلصين عند ذلك هانت عليه الدنيا وهان عليه ذكر الناس - [00:25:27](#)

الله هو ليعطي هو ليمنع هو ليعز هو ليزل اذا لا نعمل الا لله ولا نخاف الا من الله ولا نرجو الا الله ولكن لا نأذي الاخرين لكن يكون

رجائي الله - [00:25:54](#)

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم صبروا على طاعة الله على اقدار الله. صبروا عن معاصي الله تريد ان تنظر تعلم ان هذه النظرة حرام

تغض بصرك تريد ان تتكلم تعرف ان هذه الكلمة حرام تسكت - [00:26:12](#)

تريد ان تمشي تعرف ان هذا المجلس فيه حرام تجلس تريد ان تباع تعرف ان هذا البيع حرام؟ تكف صبروا ابتغاء وجه ربي تسمع حي

على الصلاة وانت في غاية النعاس تقوم الى المسجد - [00:26:31](#)

يأمرك ابوك او امك بامر وهو صعب عليك وانت تذهب تقول حاضر خبر ابتغاء وجه ربي معاصي الله وعلى الواجبات وعلى الاقدار

ابتغاء وجه ربه لاجل الله ما هو لاجل غير ذلك - [00:26:50](#)

لذلك اول من تسعر بهم النار القمم الذين ما صدقوا القمم الكاذبة الذي مات وقيل له لما قتلت في سبيلك قيل له قتلت ليقال ايش

شجاع وقد قيل الثاني كذبت - [00:27:18](#)

ليقال جواد وقد قيل. الثالث الذي يقال عالم وقد قيل بعدين اذهبوا به الى النار كذلك نحن الان في الدنيا ينبغي ان نخلص ونعلم انه

لا ينفع ولا يضر الا الله - [00:27:36](#)

والله لا تخفى عليه خافية. ومن احسن عمله لن يضيعه الله ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله من ينصره والله لا تخفى

عليه خافية فلنخلص اعمالنا لله ولنعمل بطاعة الله - [00:27:53](#)

وما اردناه اعطاه لنا وما خفنا منه حمانا الله منه. لان الله قال اوفوا بعهدي وفي بعضكم وقال ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. قوله الحق - [00:28:14](#)

واقاموا الصلاة اقاموا الصلاة من اكبر مقوي للايمان الصلاة ما في شيء يقوي الامام مثل الصلاة الغذاء للبدن فالصلاة الغذاء للايمان يا كل مكونات قوة الايمان لذلك ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:28:28](#)

والمنكر الصلاة تكفر الحسنات تقوي البدن يكثر المال تحمي من الشيطان ولذلك قال تعالى وانها لكبيرة بالله على الخاشعين الخاشع الصلاة سهلة عليه. لكن غير الخاشعة السهلة الصلاة صعبة عليه - [00:28:54](#)

ولذلك لا يوجد شيء كثر للحسنات من الصلاة وتقوي البدن وتنظر الوجه يكفر المال قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها قال كيف نعيش والصلاة خمس مرات وتحتاج للوضوء وتحتاج للجماعة والوقت هو الذي يجمع به المال وهذا الوقت كثير منه نبذله - [00:29:16](#)

في الصلاة كيف نعيش؟ قال الله تعالى لا نسألك رزقا الله يرزقك نحن نرزقك لما كانت الصلاة تأخذ الوقت اللي عم يقول طيب كل المال لا يمكن ان يجمع الا بالوقت. والصلاة تأخذ وقت - [00:29:44](#)

خمس مرات وكن صلاة تأخذ منك كم ساعة او نصف ساعة ساعتين ونصف طيب قال لا نسألك رزقا ايش نحن نرزق الله يرزقه لا يوجد شيء قوة للبدن من الصلاة - [00:30:02](#)

لا تفقع عين ولا تكسر ظهر وتقوي البدن والصلاة عجيبة تسجد على سبعة اعضاء وبعدين تبعد هذه العضلات لتشتد ولما تركع لا تصوب رأسك ولا ترفعه. وتسهر ظهرك واذا رفعت حتى تعتدل قائما في صحيح البخاري لان بعض الناس يطمئن وهو منحني - [00:30:24](#)

قال ثم كبر ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما لانه قد يطمئن وهو منحرف نص البخاري تعتدل قائما الصلاة عجيبة وقبلها الوضوء ينظف الاعضاء ويزيل الوسخ. دين عجيب - [00:30:51](#)

بعدين وانفقوا مما رزقناهم هذه الصلاة دائما قليل هذا الانفاق اقاموا الصلوات الزكاة اقاموا الصلاة وانفقوا والاسلام يهتم بالمال لاجل ما يسوء للناس من قتل دون ماله فهو الشهيد ولا تؤتوا السفه اموالكم - [00:31:13](#)

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين مهم عند المسلمين. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البشر قالوا الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا كلوا واشربوا ولا تسرفوا. دين - [00:31:34](#)

العدالة وضع الميزان ان لا تطغوا بالميزان حري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا نقرأه نتلذذ باوامره وننفذه نتجنب نواهيه نتخلق باخلاقه نتأدب بادابه نسعد به. فان فعلنا ذلك اعزنا الله في الدنيا ورحمنا في الاخرى - [00:31:53](#)

بانه قادر وكريم انفقوا مما اعطيناه من الاموال سرا وعلانية سرا صدقة التطوع وعلانية الواجب لان الواجب يظهر لا منة فيه وحتى يقتدى بك ولا تتهم النافلة خليها سرا تسلم لك من ايش - [00:32:23](#)

ان يقال ونعم او اذا كنت قدوة اظهر البعض منها حتى يقتدي بك الطيبون ويدروون بالحسنة السيئة يدفعون السيئة الحسنه اولئك لهم عقبى الدماء كل ما عامل لهم شيء يقابله بالاحسان - [00:32:50](#)

ولذلك قال تعالى ادفع بالتي هي احسن اذا واحد شتمك قل جزاك الله خير قال فيك شي اذا كان فيك رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي واذا لم يكن فيك اعطاك حسنات - [00:33:15](#)

اذن اي واحد تكلم عليه ينبغي ان لا يغضب لانه لا يخلو من ان يكون الامر فيه او ليس فيه فان كان فيه ينبغي ان تتوب الى الله وترجع عنه - [00:33:34](#)

وان لم يكن فيك انت تأخذ حسناتك لان الغيبة هي ذكرك اخاك ايش بما يكره وان لم يكن فيك فهو بهتك يكون اعظم من ذلك نرجو الله السلامة والعافية لذلك الحقيقة - [00:33:45](#)

هذا القرآن محكم في قوالب نحن في حاجة ماسة الى اعطائه الوقت وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروون بالحسنة السيئة.

يقابلون بالسيئة الاحسان. وقال هناك ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:34:05

فانه ولي حميد واخبر الله ان هذا لا يناله الا من اتصف بصفتين الصبر والحظو عند الله وما يلقاها الا الذين وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ولذا الذي يصبر - 00:34:28

على اذى اخوانه يحبونه وينقلب ما في قلوبهم من الكراهية محبة اما شياطين الجن فلا علاج لهم الا ارتجاء الى الله ثم قال واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:34:49

وقال خذ العفو وامر بالعرف واعظ عن الجاهلين واما ينزغك من الشيطان نزغ استعذ بالله هؤلاء لهم عقبى الدار لهم العاقبة والدار التي هي الجنة لهم عقبى الدار الآخرة لهم عقبى الدار جنات عدن - 00:35:07

لهم عقبى الدار جنات عدن العقبة او لهم حسن الدار هذه العقبة وهذه الحسنى جنات عدن آآ يعني الدار الآخرة ولهم آآ يعني العقبة والمآل الحسن لهم وهو جنات عدن - 00:35:36

جنات المسمية يدخلونها ويأتيتهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم كما قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما وما نقصناه من عمله من شيء وما التناهم من عمله من شيء. هنا قال هؤلاء لهم عقبى الدار. هذا العقبة جنات عدن -

00:36:04

فيها ما تشتهين الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون واللي ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. ازواج انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربيا. متحبات لاصحاب اليمين - 00:36:33

اذا هذا ينبغي ان يصرف فيه الوقت ينبغي ان يصرف فيه المال ينبغي ان يصرف فيه الجاه. ينبغي ان تصرف فيه الراحة ينبغي ان يخطر الانسان لاجل هذا يدخلونها ويدخلها احبتك. الذين امنوا ومن صلح من ابائهم - 00:36:54

وازواجهم وذرياتهم هؤلاء ادخل عليهم الملائكة قائلين لهم سلام عليكم سلمكم الله وسلمتم من الافات بسبب ما صبرتم وتفضله عليكم فنعم عقبى الدار نعمة فعل جامد لانشاء المدح نعم العاقبة الدار وهي الجنة - 00:37:18

نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه واين الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - 00:37:48

واجعل الى جنتك مصيرنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:38:13

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب. اليه يصعد الكلم الطيب لا اله الا الله - 00:38:33

والعمل الصالح يرفعه لا اله الا الله وهو الصلاة والزكاة والذكر. وهناك اقوال اخر في الآية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:38:56